



# الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الاول الوضع الراهن



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمدنا بنعم لا تحصى ، والتي من أجلها نعمة الأمن والاستقرار الذي نعيشه ونتقياً ظلالة في بلدنا الحبيب ، برعاية ومتابعة لصيقة من لدن ولاية الأمر يحفظهم الله ،الذين نذروا أنفسهم لراحة أبناء هذا البلد الطاهر ، والحرص على كل ما من شأنه توطيد الأمن وبث الطمأنينة وتوفير كل سبل الحياة ومتطلباتها.

لقد حظيت هذه المنطقة العزيزة باهتمام وحرص كبيرين من ولاية الأمر - يحفظهم الله - في جميع المجالات التي تمس حياة المواطن وتحافظ على صحته وبيئته ، وقد تعددت مظاهر هذا الاهتمام والمتابعة في شتى المجالات . وقد حبى الله هذا الوطن العزيز بسواحل تمتد لآلاف الكيلو مترات على البحر الأحمر والخليج العربي وما لهذه السواحل من أهمية اقتصادية كبيرة باعتبارها جزءاً من الثروة الوطنية التي يجب ادارتها بطريقة متكاملة تقي بمتطلبات هذا الجيل والاجيال القادمة وتأخذ في الاعتبار الاغراض والاستعمالات والنشاطات التنموية المختلفة ، فقد صدر عدد من الاوامر السامية والتوجيهات فيما يتعلق بهذه النشاطات على المناطق الساحلية والتي تشرف على تنفيذها عدد من الجهات الحكومية ومنها الأمر السامي الكريم رقم ٩٨٢ / م بتاريخ ١٥ / ٩ / ١٤١٩ هـ القاضي بتشكيل لجنة من وزارة الشؤون البلدية والقروية أو البلديات وحرس الحدود والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة ووزارة الزراعة ، لتنظيم أعمال الردم والتجريف على المناطق الساحلية .

وتنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالبرقية رقم ٤٥٤٥ / ١ / ١ في ١١ / ١٠ / ١٤٢٠ هـ على أن تتولى اللجنة المكلفة مهاماً إضافية لحماية المناطق الساحلية ، ونتيجة لقتاعة الجهات الحكومية ذات العلاقة بضرورة التنسيق فيما بينها من أجل إدارة المناطق الساحلية بشكل فعال ، خاصة وأن هناك سياسات والتزامات قانونية تلزم تلك الجهات بتنفيذ برامجها المتعلقة بالمناطق الساحلية التي تقع تحت مسؤوليتها ، بما يحقق أمن وسلامة مستخدميها ، مما يستوجب ضرورة التوصل لآلية ومنهجية ، تضمن حقوق متطلبات تلك الجهات وتنفيذها من قبلهم والتنسيق لإدارة المناطق الساحلية في المنطقة بشكل أفضل .



## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن



ونظراً لما تم الاتفاق عليه مع صاحب السمو الملكي الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة بأعداد خطة لإدارة المناطق الساحلية في منطقة جازان للاسترشاد بها من قبل الجهات الحكومية والخاصة والتي ترغب في استخدام المنطقة الساحلية بما يحقق حماية بيئة المنطقة ويراعي المصلحة العامة خصوصاً وأن المنطقة تسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التي يتطلع الجميع إلى بلوغها من خلال اتفاق بين الجهات المعنية ، وبما يدعم المحافظة على البيئة وسلامة وأمن السكان بالمنطقة ومستثمريها ، ولقد حرصنا في هذا الجانب الأخذ في الاعتبار كيفية التعامل مع بعض المواضيع المحددة بالمنطقة الساحلية ، لإعادة تأهيلها وإزالة الضرر عنها ، وقد جرى الاتفاق بين كافة الإدارات الحكومية وفريق الرئاسة وعقدت الورش وقدمت العديد من التقارير والدراسات من قبل مندوبي الجهات الحكومية في هذه الورش ، وبمراجعتها وفريق الرئاسة تم التوصل إلى التقرير المرفق تحت مسمى ((خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية)) ليكون منهجاً معتمداً لتنسيق عمليات إدارة الموارد الساحلية على امتداد الخط الساحلي لمنطقة جازان من قبل جميع الجهات المختصة لضمان حماية الموارد الساحلية وإدارتها وتطويرها بصورة تتناسب مع مبادئ وأسس حماية البيئة ، ولتشجيع عملية التنمية المستدامة المطلوبة من أجل المحافظة على الازدهار والنمو الاقتصادي بالمنطقة ، كما ننتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر لصاحب السمو الملكي الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة والفريق المكلف من قبله وكذلك المشاركين وكل من ساهم في إعداد هذا التقرير والذي سنحرص أن شاء الله وبتظافر الجهود من الجميع على التقيد بما تم الاتفاق عليه لتكون سواحل منطقة جازان ذات طابع خاص متمنياً للجميع التوفيق ....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد بن ناصر بن عبد العزيز

أمير منطقة جازان



# الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن



إمارة منطقة جازان

## الفصل الأول

### ١-١ تمهيد

بناء على توجيهات أصحاب السمو الملكي الأمير / محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان وصاحب السمو الملكي الأمير / تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة بتشكيل فريق عمل مشترك من إمارة منطقة جازان والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة لدراسة الوضع البيئي بمنطقة جازان ووضع تصور تنموي للمنطقة الساحلية بمنطقة جازان ابتداء من محافظة الدرب شمالاً إلى محافظة الموسم جنوباً وعقد اجتماعات مع الجهات ذات العلاقة لتبويب وجدولة المشاريع التنموية المراد تنفيذها خلال السنوات العشر القادمة بما يحقق التوافق بين البيئة والتنمية أخذاً في الاعتبار متطلبات تلك الجهات لتنفيذ المشاريع بالمنطقة الساحلية .

وبناء على ذلك شكل فريق من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة لتولى مهام عقد ورش عمل للجهات ذات العلاقة وجمع المعلومات اللازمة لإعداد تقرير بيئي عن المنطقة الساحلية وتحديد المشاكل القائمة وكيفية التعامل معها ومن ثم وضع تصور لتحقيق التنمية الساحلية المطلوبة بالمنطقة بما يتماشى مع البيئة والاقتصاد والأمن .

وتم إعداد هذا التقرير بناء على المعلومات الواردة من الجهات المشاركة في الاجتماعات وورش العمل التي عقدت بالمنطقة من أجل ذلك .

ويهدف التقرير إلى ما يلي :-

١- وضع تصور عن تطوير شواطئ منطقة جازان بما يتوافق مع البيئة والأمن والمصلحة العامة .

٢- تحقيق متطلبات الجهات ذات العلاقة بأعمال التنمية .

٣- تحديد المشاكل البيئية بالمنطقة وكيفية التعامل معها .

٤- تحديد المناطق الحساسة بيئياً وتحديد إحداثياتها على خريطة المنطقة .

٥- إعداد تقرير بيئي عن الوضع الراهن للمنطقة الساحلية .

## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الاول الوضع الراهن

٦- رفع النتائج وعرضها على اللجنة الرباعية المشكلة بالأمر السامي الكريم رقم ٩٨٢/م وتاريخ ١٥/٩/١٤١٩ هـ لإبداء المرئيات واخذ الموافقة عليها ورفع التوصيات حول كيفية تنفيذ أعمال التنمية المطلوبة .

وبناء على تقرير الزيارة الأولى لمنطقة جازان بتاريخ ٢٨/١١/١٤٢٥ هـ وما ورد به من توصيات حيال تشكيل فريق من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة لزيارة أخرى وأعداد تقرير مبدئي عن الوضع الراهن للمنطقة الساحلية بجازان . على ضوء ذلك بداء الفريق بعقد اجتماع بمقر أمانة منطقة جازان وبحضور مندوبي الجهات ذات العلاقة .

على أثره قام الفريق بمسح ميداني لشواطئ منطقة جازان على ثلاث مراحل :-

١. المرحلة الاولى : ساحل مدينة جيزان ابتداء من محطة معالجة مياه الصرف الصحي جنوباً وحتى منطقة القصور الملكية شمالاً .
  ٢. المرحلة الثانية : الساحل الجنوبي الممتد من محافظة الموسم الحدودية مع الجمهورية اليمنية وحتى محطة معالجة مياه الصرف الصحي جنوب مدينة جيزان .
  ٣. المرحلة الثالثة : المنطقة الشمالية الممتدة من منطقة القصور الملكية شمال مدينة جيزان وحتى نهاية الحدود الإدارية لمنطقة جازان مع منطقة عسير على ساحل البحر الاحمر .
- تلا ذلك اجتماع آخر بتاريخ ١٨/٢/١٤٢٦ هـ بمقر إمارة المنطقة وبحضور صاحب السمو الملكي أمير منطقة جازان ووكيل الإمارة ورئيس بلدية جازان (الامين حالياً) وممثلي الجهات الحكومية ذات العلاقة والذي أكد من خلاله صاحب السمو الملكي أمير المنطقة على الحضور ضرورة التعاون مع فريق الرئاسة العامة وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لإعداد التقرير ووضع تصور عن تنمية المنطقة حيث تم من خلال هذا الاجتماع عرض نتائج المسح الميداني لشواطئ المنطقة الذي قام به فريق الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة .



## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن



كما تم عقد ورشتي عمل بمدينة جيزان كانت الأولى بمقر إمارة المنطقة بتاريخ ٢٤ - ٢٥ / ٣ / ١٤٢٦ هـ حيث استعرض من خلالها ما تم مناقشته أمام صاحب السمو الملكي أمير المنطقة بتاريخ ١٨ / ٢ / ١٤٢٦ هـ فيما يخص التعاون مع فريق الرئاسة وتزويدهم بالمعلومات الضرورية اللازمة لإعداد التقرير ووضع تصور تنموي لشواطئ منطقة جازان للسنوات العشر القادمة كما تم استعراض عدد من المواضيع ذات الأهمية الخاصة بالمناطق الساحلية. على ضوء ذلك قام ممثلو الجهات الحكومية المشاركة باستعراض المعلومات المطلوبة ومناقشتها ومن ثم صدرت التوصيات اللازمة باستكمال المعلومات الضرورية عن المشاريع القائمة والمستقبلية ومتطلبات الجهات لتنفيذ تلك المشاريع وتم إعداد محضر اجتماع بذلك.

وعقدت ورشة العمل الثانية بالمدينة الرياضية بجازان بتاريخ ٢٥ - ٢٨ / ٥ / ١٤٢٦ هـ والتي من خلالها استكملت بعض المعلومات المطلوبة من الجهات المشاركة ونوقش الدور المطلوب من كل جهة كما تم التأكيد على ضرورة العمل المشترك لتحقيق الفائدة المرجوة من تنمية المناطق الساحلية ، تلا ذلك طرح عدد من الأسئلة المتعلقة بالتنمية والبيئة على المشاركين لإبداء مرئياتهم حيالها ووضع التوصيات اللازمة وتم أيضا إعداد محضر اجتماع بذلك.

وقد تم تبني نتائج الاجتماع الثاني خلال إعداد هذا التقرير، كما تم الأخذ بعين الاعتبار نتائج المناقشات في إعداد خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لمنطقة جازان .

## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن

### ٢-١ تعريفات هامة

من أجل التعامل بشكل فعال وسليم مع الملوثات البيئية الصلبة منها والسائلة من منظور حماية البيئة والارتقاء بصحة المواطن نورد بعض المصطلحات الهامة والتي تتمثل في الآتي :-

١. **البيئة** : كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء ويابسة وفضاء

خارجي ، وكل ما تحتويه هذه الأوساط من جماد ونبات وحيوان وأشكال مختلفة من طاقة ونظم وعمليات طبيعية وأنشطة بشرية .

٢. **حماية البيئية** : المحافظة على البيئة ومنع تلوثها وتدهورها والحد من ذلك .

٣. **تلوث البيئية** : وجود مادة أو أكثر من المواد أو العوامل بكميات أو صفات أو لمدة زمنية تؤدي بطريق مباشر أو غير مباشر إلى الإضرار بالصحة العامة أو الأحياء أو الموارد الطبيعية أو الممتلكات أو تؤثر سلباً على نوعية الحياة ورفاهية الإنسان .

٤. **تلويث البيئية** : أي عمل أو تصرف مباشر أو غير مباشر من أي شخص ينجم عنه تلوث البيئة سواء كان العمل بصفة متعمدة أو غير متعمدة أو نتيجة للإهمال أو سوء تصرف بسبب الجهل أو لأي سبب كان .

٥. **تدهور البيئية** : التأثير السلبي على البيئة بما يغير من طبيعتها أو خصائصها العامة أو يؤدي إلى اختلال التوازن الطبيعي بين عناصرها ، أو فقد الخصائص الجمالية أو البصرية لها .

٦. **حوادث التلوث** : هي الحوادث التي ينجم عنها تلوث أو تدهور للبيئة ويمكن للقدرات المحلية الوطنية مكافحتها والتحكم فيها

## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن

٧. **الكارثة البيئية:** الحادث الذي يترتب عليه ضرر بالبيئة وتحتاج مواجهته إلى إمكانيات أكبر من تلك التي تتطلبها حوادث التلوث .
٨. **المقاييس البيئية:** تعني كلاً من مقاييس الجودة البيئية ومقاييس المصدر .
٩. **المعايير البيئية:** تعني المواصفات والاشتراطات البيئية للتحكم في مصادر التلوث .
١٠. **التأثيرات البيئية:** هي مجموعة من التفاعلات البيئية الناجمة من عملية الإعداد أو إقامة أو تشغيل أي مشروع .
١١. **التقويم البيئي للمشروع:** الدراسة التي يتم إجراؤها لتحديد الآثار المحتملة أو الناجمة عن المشروع والإجراءات والوسائل المناسبة لمنع الآثار السلبية أو الحد منها وتحقيق أو زيادة المردودات الإيجابية للمشروع على البيئة بما يتوافق مع المقاييس البيئية المعمول بها .
١٢. **الساحل:** منطقة التقاء البحر باليابسة عند معدل المسافة بين المد والجزر .
١٣. **النطاق الساحلي:** المنطقة الساحلية المتأثرة بالبحر والمنطقة البحرية المتأثرة باليابسة .
١٤. **خط الشاطئ:** هو أقصى حد تصل إليه مياه البحر على اليابسة أثناء أعلى مد .
١٥. **المنطقة المحمية:** وهي منطقة من الأرض أو من الساحل أو من البحر أو من المياه الداخلية حساسة بيئياً أو تتميز بوفرة من الحياة النباتية أو الحيوانية أو السياحية أو الجمالية أو لقيمتها الاقتصادية أو السياحية الأمر الذي يتطلب حمايتها .

## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن

١٦. **التخلص** ص: هي كل العمليات التي تشمل الحرق أو الترسيب أو تصريف أي نفايات أو مواد خطرة سامة أو مشعة في حالتها الغازية أو السائلة أو الصلبة إلى البيئة بطريقة مقصودة أو غير مقصودة وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
١٧. **المعالجة**: يقصد بها أي وسيلة أو تقنية تستخدم لتغيير الصفة الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية للنفايات ، وتستعمل لمعادلة النفايات أو الاستفادة من المواد أو الطاقة الموجودة فيها أو المتحررة منها أو لتحويل النفايات الخطرة إلى نفايات غير خطرة أو أقل خطورة أو أكثر أماناً عند النقل أو التخزين أو التخلص أو تهيئتها بغرض تخزينها أو التقليل من حجمها .
١٨. **النفايات** ات: النفايات هي مادة ملقاة أو مهملة يتعين التخلص منها ، وتشمل المواد الملقاة أو المراد إعادة تدويرها إذا جمعت وتراكت قبل أن يتم إعادة تدويرها أو حرقها لاستخلاص الطاقة منها أو استخدامها كوقود أو لإنتاج الوقود .
١٩. **المخلفات السائلة**: هي المخلفات السائلة وشبه السائلة الناتجة من أنشطة المساكن أو المجمعات السكنية أو المحال التجارية أو المؤسسات العامة والخاصة أو المطاعم أو المصانع والورش والمعامل بما فيها مخلفات الصرف الزراعي والصناعي .

## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن

٢٠. **الوعي البيئي:** هو إدراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية ومنع أو الحد من تدهورها أو تلوثها .
٢١. **التوعية البيئية:** هي عملية تعميم المعرفة بأهمية البيئة في المجتمع ودورها في سلوكيات واقتصاد وصحة الإنسان .
٢٢. **برامج أو حملات التوعية:** هي الجهود والفعاليات المنظمة والمخططة لتعميم المعرفة البيئية وزيادة الوعي البيئي .
٢٣. **وسائل أو مواد التوعية البيئية:** جميع الوسائل والمواد المتاحة والمعروفة من إصدارات مقروءة أو منتجات سمعية أو بصرية وتشتمل المطبوعات والكتب والأفلام والبرامج والمسابقات والرحلات وغيرها .
٢٤. **الإصحاح البيئي:** هي عملية الارتقاء بالمنظومة البيئية المحيطة بالإنسان من خلال التعامل مع المشاكل البيئية الملحة والتي تؤثر على الصحة العامة وتهدف إلى تحسين الوضع الصحي للبيئة من خلال رفع مستوى الوعي والثقافة لدى المواطنين .
٢٥. **عملية التدوير:** هي إحدى مراحل منظومة إدارة النفايات وهي عبارة عن إعادة استخدام النفايات عن طريق تدويرها للاستفادة منها مرة أخرى عن طريق إعادة تصنيعها لتعظيم الفائدة الاقتصادية منها. ويعتبر مجال الإصحاح البيئي في قطاع البلديات الذي يركز على أعمال النظافة من أهم مجالات عمل قطاع البلديات وحرصاً من وزارة الشؤون البلدية والقروية على صحة المواطن من خلال تهيئة بيئة صحية آمنة خالية من الأمراض



## الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية بجازان الجزء الأول الوضع الراهن



إمارة منطقة جازان

ومسبباتها فقد قامت بتخصيص وكالة مستقلة متعلقة بالنظافة والصحة العامة وعلى رأسها مشاريع النظافة ، كما قامت الوزارة بإسناد بعض أعمال النظافة لشركات القطاع الخاص حيث تم إسناد مشروع نظافة منطقة جازان لشركة طويق للتشغيل والصيانة حيث تشرف على جميع أعمال النظافة وجمع النفايات والتخلص منها بالضوابط البيئية الصادرة من الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة .